

أسد الغابة

زينب التميمية .

زينب التميمية .

حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كره أن يفضل الذكور من البنين على الإناث في العطية .

أخرجها أبو عمر مختصرا .

زينب بنت ثابت بن قيس .

زينب بنت ثابت بن قيس بن شماس الأنصارية من بلحارت بن الخزرج .

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قاله ابن حبيب .

زينب بنت جابر .

زينب بنت جابر الأحمدية .

كانت في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثت عن أبي بكر روى عنها عبد الله بن جابر الأحمدسي وهي عمته كذا قال ابن منده في التاريخ . وقيل : هي بنت المهاجر بن جابر . ويشبه أن تكون بنت نبيط بن جابر امرأة أنس بن مالك لأنها من أحمس . أخرجها أبو موسى مختصرا . قلت : قد أخرجها ابن منده في المعرفة فقال : زينب بنت جابر الأحمدية وروى لها حديث محمد بن عمار عن زينب بنت نبيط وهو مذكور في زينب بنت نبيط فليس لاستدراكه وجه والله أعلم .

زينب بنت جحش .

زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخت عبد الله بن جحش . وهي أهدية من أسد بني

خزيمة وأمها بنت عبد المطلب عمه النبي صلى الله عليه وسلم . وقد تقدم نسبها عند ذكر

أخيها وتكنى أم الحكم .

وكانت قديمة الإسلام ومن المهاجرات وكانت قد تزوجها زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها ليعلمها كتاب الله وسنة رسوله ثم إن الله تعالى زوجها النبي صلى الله عليه وسلم من السماء وأنزل الله تعالى : " وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها " . . الأحزاب 37 الآية . فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث من الهجرة قاله أبو عبيدة . وقال قتادة سنة خمس . وقال ابن إسحاق : تزوجها رسول الله صلى

اﻟﻲ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺑﻌﺪ ﺃﻡ ﺳﻠﻤﻪ .

أﺧﺒﺮﻧﺎ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻮﻫﺎﺏ ﺑﻦ ﻫﺒﻪ ﺍﻟﻲ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﻏﺎﻟﺐ ﺑﻦ ﺍﻟﺒﻨﺎﺀ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﻣﺤﻤﺪ ﺍﻟﺠﻮﻫﺮﻱ
أﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﻳﻜﺮ ﺍﻟﻘﻄﻴﻌﻲ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻳﻮﻧﺲ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺣﺒﺎﻥ ﺑﻦ ﻫﻼﻝ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺳﻠﻴﻤﺎﻥ ﺑﻦ
ﺍﻟﻤﻐﻴﺮﻩ ﻋﻦ ﺗﺎﺑﺖ ﻋﻦ ﺃﻧﺲ ﻗﺎﻝ : ﻟﻤﺎ ﺍﻧﻘﻀﺖ ﻋﺪﻩ ﺯﻳﻨﺐ ﺑﻨﺖ ﺟﺤﺶ ﻗﺎﻝ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺳﻠﻢ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ
ﻭﺳﻠﻢ ﻟﺰﻳﺪ ﺑﻦ ﺣﺎﺭﺛﻪ : " ﺍﺫﻫﺐ ﻓﺎﺫﻛﺮﻧﻲ ﻟﻬﺎ " . ﻗﺎﻝ ﺯﻳﺪ : ﻓﻠﻤﺎ ﻗﺎﻝ ﻟﻲ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺳﻠﻢ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ
ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺫﻟﻚ ﻋﻈﻤﺖ ﻓﻲ ﻋﻴﻨﻲ ﻓﺬﻫﺒﺖ ﺇﻟﻴﻬﺎ ﻓﺠﻌﻠﺖ ﻇﻬﺮﻱ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﺒﺎﺏ ﻓﻘﻠﺖ : ﻳﺎ ﺯﻳﻨﺐ ﺑﻌﺚ ﺑﻲ
ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺳﻠﻢ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻳﺬﻛﺮﻙ ﻓﻘﺎﻟﺖ : ﻣﺎ ﻛﻨﺖ ﻻﺣﺪﺙ ﺷﻴﺌﺎ ﺣﺘﻰ ﺃﻭﺍﻣﺮ ﺭﺑﻲ ﻋﺰ ﻭﺟﻞ .
ﻓﻘﺎﻣﺖ ﺇﻟﻰ ﻣﺴﺠﺪﻫﺎ ﻭﺃﻧﺰﻝ ﺍﻟﻲ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻫﺬﻩ ﺍﻻﻳﻪ : " ﻓﻠﻤﺎ ﻗﻀﻰ ﺯﻳﺪ ﻣﻨﻬﺎ ﻭﻃﺮﺍ ﺯﻭﺟﻨﺎﻛﻬﺎ " ﻓﺠﻌﻞ
ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺳﻠﻢ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻳﺪﺧﻞ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﺑﻐﻴﺮ ﺇﺫﻥ .

أﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﻣﺤﻤﺪ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻲ ﺑﻦ ﻋﻠﻲ ﺑﻦ ﺳﻮﻳﺪﻩ ﺑﺎﺳﻨﺎﺩﻩ ﻋﻦ ﻋﻠﻲ ﺑﻦ ﺃﺣﻤﺪ ﻗﺎﻝ : ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﻋﺒﺪ
ﺍﻟﺮﺣﻤﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻌﺰﻳﺰ ﺍﻟﻔﻘﻴﻪ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﺍﻟﻔﻀﻞ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺍﻟﺴﻠﻤﻲ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻲ
ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺃﺑﻮ ﺃﺣﻤﺪ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻮﻫﺎﺏ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺍﻟﺤﺴﻴﻦ ﺑﻦ ﺍﻟﻮﻟﻴﺪ ﻋﻦ ﻋﻴﺴﻰ ﺑﻦ ﺗﻬﻤﺎﻥ ﻋﻦ ﺃﻧﺲ ﺑﻦ
ﻣﺎﻟﻚ ﻗﺎﻝ : ﻛﺎﻧﺖ ﺯﻳﻨﺐ ﺑﻨﺖ ﺟﺤﺶ ﺗﻔﺨﺮ ﻋﻠﻰ ﻧﺴﺎﺀ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺳﻠﻢ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻭﺗﻘﻮﻝ ﺯﻭﺟﻨﻲ ﺍﻟﻲ ﻣﻦ
ﺍﻟﺴﻤﺎﺀ . ﻭﺃﻭﻟﻢ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺳﻠﻢ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺑﺨﺒﺰ ﻭﻟﺤﻢ .

ﻭﻛﺎﻧﺖ ﺯﻳﻨﺐ ﻛﺜﻴﺮﻩ ﺍﻟﺨﻴﺮ ﻭﺍﻟﺼﺪﻗﻪ ﻭﻟﻤﺎ ﺩﺧﻠﺖ ﻋﻠﻰ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺳﻠﻢ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻛﺎﻥ ﺍﺳﻤﻬﺎ
ﺑﺮﻩ ﻓﺴﻤﺎﻫﺎ ﺯﻳﻨﺐ . ﻭﺗﻜﻠﻢ ﺍﻟﻤﻨﺎﻓﻘﻮﻥ ﻓﻲ ﺫﻟﻚ ﻭﻗﺎﻟﻮﺍ : ﺃﻥ ﻣﺤﻤﺪﺍ ﻳﺤﺮﻡ ﻧﻜﺎﺡ ﻧﺴﺎﺀ ﺍﻟﺄﻭﻻﺩ ﻭﻗﺪ
ﺗﺰﻭﺝ ﺍﻣﺮﺁﺓ ﺍﺑﻨﻪ ﺯﻳﺪ ﻻﻧﻪ ﻛﺎﻥ ﻳﻘﺎﻝ ﻟﻪ ﺯﻳﺪ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﻗﺎﻝ ﺍﻟﻲ ﺗﻌﺎﻟﻰ : " ﻣﺎ ﻛﺎﻥ ﻣﺤﻤﺪ ﺃﺑﺎ
ﺃﺣﺪ ﻣﻦ ﺭﺟﺎﻟﻜﻢ " ﻭﻗﺎﻝ : " ﺍﺩﻋﻮﻫﻢ ﻻﺑﺂﺋﻬﻢ ﻫﻮ ﺃﻗﺴﻂ ﻋﻨﺪ ﺍﻟﻲ " . ﻓﻜﺎﻥ ﻳﺪﻋﻰ ﺯﻳﺪ ﺑﻦ ﺣﺎﺭﺛﻪ .
ﻭﻫﺠﺮﻫﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺳﻠﻢ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻭﻏﻀﺐ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﻟﻤﺎ ﻗﺎﻟﺖ ﻟﺼﻔﻴﻪ ﺑﻨﺖ ﺣﻴﻲ : ﺗﻠﻚ ﺍﻟﻴﻬﻮﺩﻳﻪ
ﻓﻬﺠﺮﻫﺎ ﺫﺍ ﺍﻟﺤﺠﻪ ﻭﺍﻟﻤﺤﺮﻡ ﻭﺑﻌﻀ ﺻﻔﺮ ﻭﻋﺎﺩ ﺇﻟﻰ ﻣﺎ ﻛﺎﻥ ﻋﻠﻴﻪ . ﻭﻗﻴﻞ : ﺇﻥ ﺍﻟﺘﻲ ﻗﺎﻟﺖ ﻟﻬﺎ ﺫﻟﻚ

ﺣﻔﺼﻪ